Umayya bint Haris (622-624)

كتاب
غوامض الأسماء المبهمة

الواقعة في متون الأحاديث المسندة

تأليف

الحافظ أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال
(ت ٥٧٨ هـ)

200235

تحقيق
دكتور
عز الدين علي السيد
محمد كمال الدين عز الدين

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No : 8852-2
Tasnif No. : 297.3 BAS.G

المجلد الثاني
٨ - ١٣
والفهارس العلمية

عالم الكتب

بيروت - المزرعة، بناية الإيمان - الطابق الأول - ص.ب ٨٧٢٣
تلفون: ٣٠٦١٦٦ - ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - برقيا: نابعلبكي - تلكس: ٢٢٣٩٠

(٢١٥) خَبَرٌ آخَرُ

تَمِيمَةُ بِنْتُ وَهْب

قرأتُ على أبي بكر محمد بن عبد اللَّه الحافظ: أخبرك أبو الحسن علي بن أيوبَ فأقَرَّ بِهِ قال: ثنا عبْدُ الغفار بن محمد قال: ثنا أبو علي محمد بن أحْمَدَ قال: ثنا بِشْرُ بن موسى قال: ثنا الْحُمَيْدِيُّ قال: ثنا سفيانُ قال: ثنا الزهريُّ، أخبرني عُرْوَةُ عن عائشةَ - رضي اللَّه عنها - أنه سَمِعَها تقول: جاءَتْ امرأةُ رفاعَةَ الْقُرَظِيِّ إلى رسول اللَّه - ﷺ - فقالتْ: يارسولَ اللَّه، إني كنتُ عند رفاعَةَ فطلَّقني فَبَتَّ طلاقي، فتزوَّجْتُ عَبْدَ الرحمن بْنَ الزُّبَيْر، وإنَّ ما مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثوب، فتبسَّمَ رسولُ اللَّه - ﷺ - فقال: «أتُرِيدينَ أنْ تَرْجعي إلى رفاعَةَ؟ لا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ ويَذُوقَ عُسَيْلَتِك» قالت: وأبو بكرٍ عندَ النبي - ﷺ - وخالدُ بْنُ سعيدِ بن العاص بالباب ينظر أنْ يُؤْذَنَ، له، فَنَادَى فقالَ: يا أبا بكرٍ، ألا تَسْمَعُ إلى ما تجهَرُ به هذه عند النبيِّ - ﷺ؟

فقيل لسفيانَ: فإنَّ مالِكًا لا يَرْوِيه عن الزهريِّ، إنما يرويه عن

في الموطأ ٢:٦ - (نكاح المحلل وما أشبهه) حديث الشاهد.
والحديث مكرر عن عائشة - رضي اللَّه عنها - في صحيح البخاري دون تعيين لاسم المرأة وينظر ص ٥٥:٧ و٧٣:٧ (باب إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة...) وص ١٨٤:٧ - (باب الإزار المهذب).
وفي الجامع الصحيح للترمذي برقم ١١١٨ ص ٤٢٦:٣ - عن عائشة دون تعيين.
وفي المنتقى لابن الجارود ص ٢٢٩ برقم ٦٨٢ - من طريق محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير عن أبيه أن رفاعة بن سموأل طلق امرأته تميمة بنت وهب...» وهي رواية مالك.

الْمِسْوَرِ بْنِ رفاعَةَ، فقال سفيانُ: لكنَّا قدْ سمعناه من الزهري كما قصصناه عليكم.

امرأةُ رفاعَةَ هي: تَمِيمَةُ بِنْتُ وَهْبٍ.

والشاهدُ لذلك: ما قرأتُ على أبي محمد بن مُحْسِنٍ قال: أنبا أبو القاسم التميمي قال: أنبا علي بن محمدٍ قال: ثنا الحسَنُ بْنُ الْخضِرِ وحمزَةُ بن محمدٍ قالا: أنبا أحمدُ بن شُعَيْبٍ قال: أنبا يونسُ بن عَبْدِ الأعلى قال: ثنا ابن وَهْبٍ قال: حدثني مالك عن المسْوَرِ بْنِ رِفَاعَةَ القرظيِّ، عن الزُّبَيْرِ بْنِ عبْدِ الرحمن، عن أبيه أن رفاعَةَ بْنَ سَمَوْأَلٍ طَلَّقَ تميمةَ بِنْتَ وهْبٍ على عهد رسول اللَّه - ﷺ - ثلاثاً، فنكحها عبْدُ الرحمن بن الزَّبيرِ، فاعْتَرَض عنها فلم يَسْتَطِعْ أنْ يُصيبَها، فطلَّقها ولم يَمَسَّها، فأراد رفاعَةُ - وهو زوْجُها الذي كان طلَّقَها قبْلَ عبْدِ الرحمن - أن ينكحها، فذكر ذلك لرسول اللَّه - ﷺ - فنهاه عن تزويجها، وقال: «لا يحلُّ لك حتى تذوقَ الْعُسَيْلَةَ» هذا في الموطأ مُرْسَلٌ، ليس فيه: عن أبيه غَيْرَ ابن وهب فإنه أسنده، فقال فيه: عن أبيه. قال أبو عبد الرحمن النسائي: وهو خَطَأٌ،

وفي سنن النسائي ص ٦/١١٩ - (طلاق البتة) روايات متعددة دون تعيين لاسم امرأة رفاعة.
وفي بدائع المنن ص ٢:٣٧٦ - برقم ١٦٤٥ - الشافعي من طريق سفيان رواية عائشة رضي اللَّه عنها دون تعيين. ثم برقم ١٦٤٦ - رواية مالك المذكورة في الشاهد.
وفي (المصنف) ص ٦:٣٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء الخراساني عن ابن عباس أن المرأة التي طلقها رفاعة القرظي اسمها تميمة بنت وهب ابن عبد وهي من بني النضير.
وفي (الدراية) ص ٢:٧٣ - (باب الرجعة) رواية مالك وعقبها «وللطبراني في الأوسط من حديث عائشة مثله في التسمية لكنه قلبه: جعلها كانت تحت عبد الرحمن ثم صارت لرفاعة».
قال السيوطي في تنوير الحوالك ص ٢:٦ «تميمة بن وهب بفتح المثناة وقيل: بضمها، وقيل: اسمها أميمة، وقيل: سهيمة. وفي التحفة اللطيفة عن السخاوي الاختلاف في تسميتها ص ٢/٧٦ برقم ١٢٧٤.